

## رسالة التوحيد للدهلوي

قل إني لن يجيرني من ا □ أحد ولن أجد من دونه ملتجدا .  
وقد حذر اله في هذه الآية المسلمين من أمة محمد A من أن تغرهم نفوسهم فيقولوا إن نبينا  
ركن إلى نأوى فنحن أمته في ونحن يشاء ما ويفعل ويمنع ويدفع وينفع يضر ا □ عند دالة له A  
شديد وحرز حريز فإن وكيلنا عند ا □ وشفيعنا إليه من ا □ بمكان ليس لأحد فلا خوف علينا ولا  
خطر وبذلك يسترسلون في الخيال ويتوسعون في الأمانى ويستخفون بالعمل ولذلك أمر ا □ نبيه  
بأن يخبر الناس أنه لا يملك لهم ضرا ولا رشدا وأنه وهو سيد الأنبياء لن يجيره من ا □ أحد  
فكيف يستطيع أن يجيرهم من ا □ ويمنعهم من عذاب ا □ وعتابه .  
وبذلك ظهر ضلال أولئك العامة والغوغاء من الناس الذين ينسون ا □ ويستخفون بأحكامه  
معتمدين على نصره المشايخ والشهداء فإذا كان نبي ا □ A يخاف ا □ ولا يرى له ملجأ إلا رحمة  
ا □ فكيف بمن دونه ون أفراد أمته وأتباعه .  
عجز الأنبياء وخواص الأمة عن التصرف في العالم .  
وقال ا □ تعالى ويعبدون من دون ا □ ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا  
يستطيعون .  
يقول بعض العامة أن الأنبياء والأولياء والأئمة